صفاقس عاصمة للثقافة العربية

مبادرة عاصمة الثقافة العربية هي مبادرة لليونسكو جائت على غرار عاصمة الثقافة الأوروبية، و شرع في تطبيقها سنة 1996.

يهدف مشروع العواصم الثقافية إلى النهوض بالثقافة العربية و الثقافة الوطنية و تأكيد أهمية حضور تعبيراتها المتنوعة في المجتمع عبر المجال الثقافي، الإجتماعي، الفكري، و الإبداعي في تأكيد الهوية و تعزيز مقوماتها الروحية و الجمالية و الرمزية، و بنفس القدر، إبراز الدور الحاسم للبعد الثقافي في خدمة التنمية. كما يسعى المشروع أيضا إلى تنشيط المبادرات الفنية و الثقافية الخلاقة و تنمية الإبداع من خلال مشاركة المواطنين في الحياة الثقافية، و تعزيز التعاون الغقليمي و الدولي و توسيع مجالات الحوار الثقافي، و ترسيخ مبدأ الإنفتاح على ثقافات الشعوب و حضاراتهم، و التعريف بقيم التفاهم و التآخي و التسامح و احترام الخصوصيات الثقافية.

الرؤية

التواصل مع الذاكرة الثقافية على المستوى الجهوي و الوطني و رسم خط للسياحة الثقافية في الجهة كرافعة للتنمية من خلال تثمين التراث المادي و اللامادي استنادا على التوظيف الثقافي.

الهدف العام

ترسيخ المفهوم الديمقراطي للثقافة بكل ما يمثله من التزام بحقوق الإنسان و خاصة حرية الرأي و التعبير و الحق في الثقافة و حرية الإبداع كما كفلها الدستور و على أساس التشاركية و المساواة.

الأهداف

خلق مسالك ثقافية و ادماجها في الخطة الوطنية لترويج التراث الوطني

تسويق الثقافة المحلية و الوطنية قصد خلق سوق عربية

تحفيز الاستثمار في الصناعة و السياحة الثقافية

تحسين جودة الحياة بالجهة من خلال الفعاليات الثقافية الترفيهة و البيئية.

تعميق الإعتزاز بالخصوصية الثقافية كعنصر من عناصر الثقافة العربية

اهلا بكم في مدينة صفاقس ..عاصمة الجنوب

تقع صفاقس على الساحل الشرقي شمال خليج قابس، وذلك إلى الجنوب من سوسة بنحو 120 كم و 400 كم جنوب العاصمة تونس.

كما تعتبر الولاية القطــب الثانـي بالجمهوريـة التونسيـة نظرا لوزنهـا الديمغرافـي و دورها المتنامي في الحيـاة الإقتصاديــة.

و تشتهر صفاقس بنمو شجر الزيتون بها بأعـداد كبيـرة وهي تحظى بعنايـة فائقـة مما جعلها السبـب الرئيسي في ثراء الجهـة وإحـدى ركائـز اقتصــادها.

مدينة صفاقس ، عاصمة الولاية ، جـذابـة بتراثـها المعماري المتعـدد داخل المدينـة العتيقـة وبتنـوع مشهـدها الحضري بضواحيها.

وتُعرف صفاقس بنشاطها الثقافي المميّز الّذي أهّلها لكي تكون عاصمة للثّقافة العربيّة لسنة 2016.

المتحف الأثريّ بصفاقس

ينتصب هذا المتحف في قلب مدينة صفاقس في جانب من قصر البلدية، ويحتضن مجموعات تغطّي عهود تاريخ تونس بأكمله.

إنّ الجانب الأوفر من المجموعات يعود إلى العهد الرومانيّ، وهي متأتيّة من موقع طينا الأثريّ على بعد حوالي 12 كلم جنوبيّ صفاقس، ومن عدة مواقع أخرى . أمّا الحضارات الأخرى، فهي ممثّلة أيضا في هذا المتحف، من فترة ما قبل التاريخ إلى العهد الإسلاميّ الأوّل أو العهود الحديثة للسلالات المحلّية الحاكمة.

فسيفساء تمثل مدوسا

جرة زجاجية صغيرة تعود إلى العهد الروماني

قاعة المتحف

متحف دار الجلّولي بصفاقس

يقع متحف الفنون والتقاليد الشعبية في منزل عتيق من المدينة المسورة، وقد كان على ملك أسرة الجلولي. وهو منزل جميل يمثل صورة ناطقة وحية للفن الهندسي بمدينة صفاقس.

ويحتوي المتحف على نماذج من حياة مدينة صفاقس التقليدية خاصة داخل الأسرة. فبيت المِونة، والمطبخ وغرفة النوم، والاستقبال والأكل مجهزة بأثاثها معبرة عن اختصاصاتها في الماضي أيما تعبير.

كما يعرض المتحف نماذج من حفلات العرس واللباس والحلي والأسلحة والخشب المزخرف والرسوم البلورية، وكلها مظاهر من مختلف الفنون التي كانت رائجة في المدينة، وتعبر عن الذوق أو الترف أو التديـن.

|  |
| --- |
| رواق الطابق السفليّ والطابق العلويّ |
| http://www.patrimoinedetunisie.com.tn/medias/00.gif |

زخارف على لوحات خزفيّة وحجارة منحوتة.

أروقة الطابق العلوي

قصبة صفاقس

تقع في الركن الجنوبي الغربي من سور المدينة. وقد كانت رباطا في أول أمرها وأصبحت منذ تأسيس المدينة مقرا للوالي ومقرا للجيش ثم أصبحت في عهد الدولة العثمانية، في أواخر القـرن 16، مقـرا للجيــش وهــي تحتضـن اليوم متحف الفن المعماري التقليدي.

أبواب قصبة صفاقس في الأسوار

**الجامع الكبير بصفاقس** هو أوّل الجوامع إنشاء في مدينة [صفاقس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%81%D8%A7%D9%82%D8%B3)، ويعود تاريخ بنائه إلى نفس سنة بناء سور المدينة أي [235 هـ](https://ar.wikipedia.org/wiki/235_%D9%87%D9%80) / [849](https://ar.wikipedia.org/wiki/849) م. تمّ بناؤه في عصر [الدّولة الأغلبيّة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%BA%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A9) الّتي حكمت [إفريقية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A9) في القرن التّاسع للميلاد، وتحديدا في فترة قضاء [الإمام سحنون](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B3%D8%AD%D9%86%D9%88%D9%86) على [القيروان](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%86).

يقع الجامع الكبير في مركز [مدينة صفاقس العتيقة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%81%D8%A7%D9%82%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AA%D9%8A%D9%82%D8%A9)، فهو يحتلّ وسطها تماما. ممّا جعل من تخطيط مدينة [صفاقس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%81%D8%A7%D9%82%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AA%D9%8A%D9%82%D8%A9) مشابها تماما لتخطيط [الكوفة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%81%D8%A9)، أولى الحواضر الإسلاميّة. منذ تشييده، كانت تحيط به أهمّ الأنهج والأسواق في المدينة، ولا تزال إلى اليوم تحافظ على قيمتها الاقتصاديّة.

**آثار طينة**

**طينـة** : هي عبارة عن مدينة رومانية أثرية تقع جنوب صفاقس، و قد ازدهرت هذه المدينة في القرن الثاني والثالث للميلاد، و قد احتوت على عدة مقابر و فسيفساء و حمامات...

**بطريـة**   
هي عبارة عن مدينة أثرية رومانية تقع في شمال صفاقس ، شيدتها أسرة مهاجرة من مالطا.و قد ازدهرت في القرن الثاني للميلاد ، وقد أبرزت الحفريات قيمتها الأثرية الكبرى حيث توجد أهم أرضيات الفسيفساء المعروضة بمتحف باردو الوطني.

**الجـامع الكبير**   
أسسه علي بن سالم البكري الوائلي 856 م في عهد الأمير احمد بن الأغلب. يحتل الجامع الكبير قلب المدينة العتيقة، وكان المحورالأساسي في تخطيطها. تطور على مرتين، مرة خلال القرن 12، ومرة أخرى خلال القرن 18.ويعتبر الجامع بمخلفاته الأغلبية والزيرية الحسينية من أبرز المعالم الدينية في افريقية.

**فسقيتي باب الجبلي و الأغالبة** تقع الفسقية الأولى بجانب السور، في حين تقع الثانية شمال المدينة، على بعد 200 م من سور المدينة شمالا. و تعتبر الفسقيتان من أوائل مخازن الماء التي انتفعت بها العامة من الناس، وقد بنيت هذه الفساقي وفق نموذج فساقي القيروان لكنها أصغر حجما.

**بـرج يونقة** هو عبارة عن حصن بيزنطي و قد تم تجديده في العهد الأغلبي، له قيمة أثرية كبيرة و يقع في جنوب مدينة صفاقس.

المدينة العتيقة بصفاقس

المدينة العتيقة بصفاقس هي إحدى [المدن العتيقة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%B9%D8%AA%D9%8A%D9%82%D8%A9) في [البلاد التونسية.](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%88%D9%86%D8%B3) تأسّست في أواسط القرن التاسع ميلادي على يد [علي بن أسلم البكري](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%8A_%D8%A8%D9%86_%D8%A3%D8%B3%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%83%D8%B1%D9%8A)، زمن حكم [الدولة الأغلبية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%BA%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A9) في [إفريقية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A9). تعتبر أقدم جزء من مدينة [صفاقس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%81%D8%A7%D9%82%D8%B3)، وهي محاطة بسور تاريخيّ يعتبر السور الوحيد المتواصل في كامل [البلاد التونسية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%88%D9%86%D8%B3)، إذ لا يمكن دخول المدينة إلاّ من أحد أبوابها ومداخلها الخمسة عشر وهي تعتبر من أهم المعالم في الوطن العربي.

## النشاط الثقافي

[](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%84%D9%81:Sfax_CAC_2016.png&filetimestamp=20160404212402&)

تعتبر مدينة صفاقس أحد أنشط المدن التّونسيّة ثقافيّا، حيث تنظّم في صفاقس كلّ سنة عدد من المهرجانات، وهي مهرجان سيدي منصور، مهرجان صفاقس الدولي، الملتقى الدولي لموسيقات العالم، من تنظيم جمعية نهاوند، مهرجان المدينة، مهرجان استخبار للموسيقات، من تنظيم المعهد العالي للموسيقى بصفاقس، مهرجان قرمدة و مهرجان الشيحية. وعلاوة على المهرجانات الخاصة بالمدينة، تحتفل صفاقس كلّ سنة بتظاهرات وطنية ثقافية،أبرزها شهر التراث و أكتوبر الموسيقي

بفضل هذا النّشاط الدّؤوب، أعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم صفاقس عاصمة الثقافة العربية سنة 2016.

منشآت ثقافية

المسرح البلدي

المسرح الصيفي

المركب الثقافي محمد الجموسي

فندق الحدادين

المركز الوطني للفنون الدرامية والركحية بصفاقس